Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بِفيكَ مِن سارٍ إلى القومِ البَرَا

والبراءُ « ممدودٌ » مصدرُ بَرِيَ .

٢٢ـ وأراكَ قـدْ حـالَ العمى مـا بين عينـكَ والعَماءِ

العمى « مقصـورٌ » عمى البصرِ . ويقـالُ : رجـلٌ عَمِيٌّ القلبِ ، أيْ جاهلٌ . والعماءُ « ممدودٌ » السحابُ . قالَ أبو زيدٍ : هوَ شِبهُ الدّخانِ يركبُ رؤوسَ الجبالِ .

٢٣ـ فـانظُرْ لعينـكَ في الجَـلا إنْ خفتَ منْ يـومِ الجـلاءِ

الجَلا « مقصورٌ » الكُحلُ ، والجَلا أيضاً انحسـارُ الشعرِ عنْ مقـدَّمِ الرأسِ مثلُ الجَلَهِ . والجلاءُ أيضاً « بالمدِّ » الخروجُ عن البلدِ وعنِ الوطنِ .

---

٢٢ ـ ورد في بعض النسخ مسبوقاً بأبيات جاءت بعده بنسخ أخرى وعددها ثلاثة أبيات .

اللسان : العمى : ذهـاب البصر كلـه . العماء : السحـاب المرتفع ، وقيل الكثيف . قـال أبو زيـد : هو شبه الدخان يركب رؤوس الجبال . قال ابن برّي : شاهِدُه قول حُميد بن ثور :

فـإذا احـزألّ في المُنـاخ رأيتـه كالطّـودِ أفرَدَهُ العَماءُ المطرّ

وقد أورد هذا الشاهد ابن ولاّد في المقصور والممدود ص٧٢ . وقد ورد في ديوان حميـد بن ثور ص٨٥ . احزألّ : برك ثم تجافى عن الأرض . المُناخ : مبرك الإبل .

٢٣ ـ اللسان : الجَلاء : مصدر جلا عن وطنه . الجَلا : كحل يجلو البصر . قال المتنخّل الهُذلي :

وأكحُلُـكَ بـالصـاب أو بـالجـلا فَفتّـحْ لـذلـك أو غمّضِ

قال ابن برّي : البيت لأبي المثلّم . لم يرد هـذا البيت منسوباً للمتنخّل في شرح أشعـار الهـذليين وإنما ورد في ١ / ٣٠٧ منها منسوباً لأبي المثلّم الخُناعي في ردّه على عـامر بن العجلان . الصـاب : شجر مُرّ . فتح : فتح عينيه .

والجَلا : انحسار مقدم الشعر . وفي صفة المهديّ أنه أجلى الجبهة . وفي حديث قتادة في صفة الدّجال أنه أجلى الجبهة .